

## مقدمة بحث عن الحرب العالمية الأولى

يُمكن اعتماد المقدّمة التّالية التي تتحدّث عن الحرب العالمية الأولى، والدّور البارز الذي مارسه الدّول الفاعلة في تغيير خريطة العالم، من الآتي

تُعتبر الحروب واحدة من أبرز العناوين التي اهتمّ الإنسان بها على مرّ العصور، والتي كانت ولا تزال حكاية من حكايات الأسف والألم التي يدفع الأبرياء الفاتورة الأكبر من حساباتها الماديّة والبشريّة وغيرها، وتُعتبر الحروب العالميّة أعنف أشكال الحروب، بسبب زيادة عدد الدّول التي تُشارك بها، والانخراط في الأحلاف المتصارعة على شكل خريطة العالم وتوزّع الأقطاب، وقد كانت الحرب العالمية الأولى أحد أبرز أشكال العنف، حيث بدأت الحرب بعدد واسع من الأسباب المباشرة، وغير المباشرة، واستمرت أسبابها على مرّ سنوات طويلة، ليكون موعد انطلاقها في الثامن والعشرين من يوليو لعام 1914 للميلاد، في واحدة من أكبر الحروب التي شهدها كوكب الأرض، بمشاركة ما يزيد عن سبعين مليون جندي من الدول، لقي العديد منهم حتفهم في تلك المعارك التي امتدّت على أربعة أعوام.

### بحث عن الحرب العالمية الأولى

يُمكن الوصول إلى تفاصيل واسعة عن الحرب العالمية الأولى وأسباب حصولها والدّول والجيش المشاركة من خلال الفقرات التالية

### تعريف بالحرب العالمية الأولى

تُعرف الحرب العالمية الأولى بأنّها واحدة من أعنف الصّراعات التي شهدتها التاريخ، وقد نشبت في قارّة أوراب بعد أن تصارعت خلالها الجيوش المشاركة بعدد يزيد عن سبعين مليون إنسان، بينهم ما لا يقل عن 60 مليون أوروبي، للمشاركة في صراع تاريخي أودى بحياة الملايين من الجنود المتصارعين، مع التطوّر التقني والعسكري للدول، فكانت تلك الحرب واحدة من أعظم الحروب التي غيرت من شكل العالم، وكانت العامل المُساهم في عدد من جرائم الإبادة الجماعية وكانت السبب الأساسي للإنفلونزا الإسبانية التي كانت عام 1918 م، والتي أودت بحياة أعداد كبيرة من الناس، تتراوح أعدادهم ما بين 50 إلى 100 مليون إنسان، ويُمكن اعتبارها أيضًا على أنّها السبب في ثورات العام 1917 وحتى العام 1923 م، والسبب في اندلاع الحرب العالمية الثانية

### ما هي أسباب الحرب العالمية الأولى

تتأرجح أسباب اندلاع الحرب العالمية الأولى ما بين أسباب مباشرة وأسباب غير مباشرة، وقد كان السبب المُباشر مرهونًا بقضيّة اغتيال ولي عهد دولة النمسا المدعو (فرانز فرديناند) مع زوجته من قبل طالب صربي يسمّى (غافريلو برنسيب) وكانت تلك الحادثة مع تاريخ الثامن والعشرين من يونيو حزيران لعام 1914 م، أثناء زيارة لمدينة سراييفو، حيث تمّ توجيه إنذار لدولة صربيا بعد الحادثة، تطلب منه الموافقة على عشرة من المطالب خلال 48 ساعة، وبالرغم من موافقة صربيا على مُعظم المطالب، عدّت النمسا ذلك رفضًا وأعلنت الحرب عليها في الثامن والعشرين من تموز رغم المساعي الدّولية للحل.

وأما عن الأسباب غير المباشرة فكانت قويّة للغاية، وأبرزها توالي الأزمات كأزمة البلقان وتصارع دول أوروبا للسيطرة عليها وطرد قوّات الدّولة العثمانيّة، لتقوم النمسا بالسيطرة على البوسنة والهرسك في العام 1908 لتشتعل حرب البلقان الأولى والثانية، بالإضافة إلى الصّراع الفرنسي والألماني والإيطالي لمدّ النفوذ على قارّة إفريقيا، ما أدى إلى تآزم العلاقات بين الدّول، كذلك يُعتبر التنافس الاقتصادي والتجاري بين الدّول الإمبريالية أحد أهم الأسباب التي ساهمت في ذلك، علاوةً عن السبب الأكبر وهو الدّخول في تحالفات من أجل سباق التسلّح بين الدّول.

### أحداث الحرب العالمية الأولى

بدأت الحرب العالمية بعد إعلان النمسا الحرب على صربيا، حيث قامت بعقد عدد من التحالفات الأوروبية فناصرت روسيا دولة صربيا وأعلنت الحرب على النمسا لرغبة واضحة بالسيطرة على المضائق، بسبب التعاون العسكري بين ألمانيا والدولة العثمانيّة، فأعلنت ألمانيا الحرب على روسيا في الأول من أغسطس لعام 1914 م، وبعدها بيومين

الحرب على فرنسا، وكانت غاية الألمان في الحرب تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية وأما عن بريطانيا فأرادت الخول في الحرب من أجل القضاء على التمدد الألماني والروسي، ودخلت في الحرب في الرابع من أغسطس بإعلانها الحرب على ألمانيا، وفي السادس من أغسطس لذات العام أعلنت الإمبراطورية النمساوية (النمسا والمجر) الحرب على روسيا لتقوم فرنسا وإنجلترا بعد ذلك بإعلان الحرب على النمسا في العاشر والحادي عشر من أغسطس.

انطلاقاً على تلك البيانات فقد تم تشكيل مجموعتين أساسيتين في الحرب العالمية الأولى، حيث ضمت الأولى مجموعة دول الحلفاء (الوفاق الثلاثي) والتي ضمت كل من فرنسا وبريطانيا وروسيا واليابان والبريطانيا وبلجيكا، والثانية ضمت دول الوسط والتي تتكون من (النمسا وهنغاريا وألمانيا والمجر) ثم التحقت اليابان بالركب لرغبتها في بسط نفوذها على الصين، والسيطرة على منطقة شانغونغ الصينية، والتي كانت تحت السيطرة الفعلية لدولة ألمانيا، وانضمت الصين على أثر ذلك إلى مجموعة الحلفاء، ما اضطر الدولة العثمانية للدخول في الحرب بعد ذلك، بسبب التهديد لبعض حدودها من قبل الحلفاء، لتتوسع الاشتباكات وتمتد على كامل أوروبا.

### دخول أمريكا الحرب العالمية الأولى

كان للدخول الأمريكي الدور الأبرز في قلب الموازين، وقد كانت الولايات المتحدة في بداية الأمر تعتمد مبدأ الحياد في الحرب، والحياد في الأمور التي تعني قارة أوروبا، إلا أنها قد أجبرت بعد أن قامت ألمانيا بإغراق سفن بحرية تجارية تتبع إلى أمريكا، انطلاقاً من رغبة ألمانيا في تجويع بريطانيا، وذلك عبر إغراق أية سفينة تجارية أو عسكرية تدخل إلى موانئها، ما دفع الولايات المتحدة للدخول في الحرب إلى جانب دول الوفاق في السادس من أبريل لعام 1917 أي بعد بداية الحرب العالمية بثلاثة سنوات من الحياد، وكانت أسباب الدخول الحقيقية في تحوّل الولايات المتحدة من تحالف المكسيك مع ألمانيا لاسترجاع أراضيها، فقامت ألمانيا الحرب بعد انسحاب الروس منها على خلفية انتصار الثورة البلشفية، فوجهت ألمانيا قواتها التي كانت على جبهة الروس لمحاربة الإنجليز والفرنسيين.

### نهاية الحرب العالمية الأولى

استمرت الحرب العالمية الأولى في التوسع حتى العام 1918 م بعد دخول الولايات المتحدة على خط المواجهات، فعملت القوات الأمريكية والفرنسية هجومًا نهائيًا في معركة غابة أرجون على خط هيندينبيرغ، لتتعاون بعدها بأسبوع القوات الأمريكية والفرنسية للتغلغل إلى مقاطعة شامبانيا الفرنسية، فبدأت معركة بلانك مونت ريدج والتي كسر الألمان فيها وأجبروا على التراجع حتى بلجيكا، واستطاع أيضًا الفيلق الكندي والجيش البريطاني الأول والثاني اختراق خط هيندينبيرغ لتقع المعركة الثانية.

بدأت علامات انهيار قوات دول الوسط، وكانت دولة بلغاريا أولى تلك الدول التي قامت بالتوقيع على الهدنة في التاسع والعشرين من أيلول في العام 1918 م، في مدينة سالونيك، لتتوالى بعد هذه الاتفاقية الانهيارات وتتوالى الاتفاقيات التي تشمل على الاستسلام، فوقعّت ألمانيا هدنة "كومبين" الشهيرة مع الحلفاء في الحادي عشر من نوفمبر لعام 1918 م، ودخل وقف إطلاق النار مفعوله في 11 من الشهر ال 11 لعام 1918 م.

### خاتمة بحث عن الحرب العالمية الأولى

وفي الختام يُمكن القول بأنّ الحرب العالمية الأولى هي أحد أكبر الصراعات العسكرية التي شهدها العالم، والتي شاركت بها الملايين من الجنود، والتي تعتبر أساساً قامت عليه الخارطة الخاصة بالشرق الأوسط، بعد انهيار دول كبيرة كالدولة العثمانية، وظهور الثورات العربية الكبرى التي عملت على ملاحقة قوى الاستعمار، في استغلال واضح لانشغال تلك الدول في الحروب التي أنهكتها...